



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل / كلية الحقوق

التجارة المضللة وأثرها في مسؤولية
مجلس إدارة الشركة المساهمة
(دراسة مقارنة)

فوزية موفق ذنون جاسم

اطروحة دكتوراه

فلسفة في القانون الخاص / القانون التجاري

بإشراف الدكتور

أجيد ثامر نايف الدليمي

استاذ قانون المرافعات المدنية المساعد

١٤٤١ هـ _____ ٢٠٢٠ م

المستخلص

تعد التجارة المضللة إحدى الممارسات غير المشروعة التي تصدر من مجلس إدارة الشركة المساهمة ، فهو بحكم سيطرته على إدارة الشركة باعتباره الجهاز الرئيس فيها ، قد يقوم بأعمال وتصرفات تؤدي الى تضليل الغير وخداعه ، سواء أكان هذا الغير من المساهمين أو من الجمهور أو كان من دائني الشركة .

فالتجارة المضللة هي كل فعلٍ أو عملٍ أو امتناع عن عمل يصدر من مجلس إدارة الشركة المساهمة ويؤدي إلى إظهار الشيء على غير حقيقته ، فهي ادعاء مخالف للواقع الغرض منه تضليل الغير وإيقاعه في الغلط ودفعه إلى تسليم أمواله اعتقاداً منه أن ذلك في مصلحته . فقيام مجلس الإدارة مثلاً بإخفاء حقيقة المركز المالي للشركة ، أو قيامه بتوزيع الأرباح الصورية على المساهمين أو إجراء اكتتابات صورية لأسهم الشركة من أجل رفع سعرها ، كل ذلك يعد نوعاً من أنواع التجارة المضللة التي تؤدي إلى نهوض مسؤولية مجلس الإدارة عنها ، لأن مثل هذه التصرفات تلحق الضرر بالشركة وبالمساهمين وبدايني الشركة الذين يعد رأس مال الشركة ضماناً عاماً لهم ولديونهم .

وتقوم التجارة المضللة على عنصرين أساسيين : أولهما العنصر المادي؛ والذي يتمثل في وجود واقعة معينة ، وتكون هذه الواقعة غير حقيقية ومخالفة للواقع ، ويتحقق هذا العنصر عند قيام مجلس الإدارة باتباع وسائل احتيالية يكون الهدف منها تضليل الغير وخداعه ، كقيامه بنشر ميزانية غير حقيقية للشركة أو قيامه بزيادة أو تقليل قيمة عائدات الشركة ، وغيرها من الوسائل الاحتيالية غير المشروعة . وثانيهما؛ العنصر المعنوي للتجارة المضللة فيتمثل في نية التضليل ، بمعنى أن يكون الهدف من تصرفات مجلس الإدارة هو تضليل الغير وإيهامه بوجود واقعة معينة، أما إذا لم تكن هناك نية للتضليل ، وصدر الفعل عن إهمال وتقصير وألحق ضرراً بالشركة أو بالدائنين ، فلا يمكن القول هنا بوجود تجارة مضللة وإنما تكون مسؤولية مجلس الإدارة هنا ناشئة عن إهمال وتقصير وليس عن فعل التضليل .

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة لموضوع التجارة المضللة لكونها من التصرفات غير المشروعة التي تلحق الضرر بالشركة وبالغير ، إلا أنها لم تحظ بتنظيم قانوني مستقل ، لا في التشريع العراقي ولا في التشريعات المقارنة ، فالمشرع العراقي لم يضع تنظيمًا قانونياً لمسؤولية مجلس إدارة الشركة المساهمة، على الرغم من أهمية هذه الشركة في الحياة الاقتصادية ، وإنما ترك هذه المسألة للقواعد العامة في المسؤولية الواردة في القانون المدني ، كما أن النصوص القانونية المتعلقة بمسؤولية مجلس الإدارة قد توزعت بين عدة قوانين ولم تغطِ هذه النصوص جميع صور المسؤولية ومن بينها المسؤولية عن التجارة المضللة .

فالنقص التشريعي الذي يعاني منه القانون العراقي هو الذي دفعنا إلى البحث في هذا الموضوع ، من أجل دعوة المشرع العراقي إلى تلافي هذا النقص و تنظيم أحكام مسؤولية مجلس الإدارة عن هذا النوع من التجارة ، وتحديد صور التجارة المضللة وشروط المسؤولية عنها والجزاءات التي تفرض على المجلس عند قيامه بهذه التصرفات المضللة .

وتوصلنا من خلال الدراسة إلى أن التجارة المضللة هي إحدى الممارسات غير المشروعة التي تصدر عن مجلس إدارة الشركة المساهمة وتلحق الضرر بالشركة وبالمساهمين وبالعامة ، سواء أكانت هذه التصرفات في الوضع العادي للشركة ، أو في فترة تعثرها المالي ، وتنتج عن هذه التصرفات المضللة مسؤولية مجلس الإدارة ، كما تنشأ عدد من الدعاوى التي يجوز للمتضرر إقامتها للمطالبة بالتعويض عن هذه التصرفات المضللة ، ولم ينظم المشرع العراقي هذا النوع من التجارة ولم يتطرق إلى صورها وأشكالها لا في قانون التجارة ولا في قانون الشركات ، كما إنه لم يتطرق إلى أحكام المسؤولية الناشئة عنها ، وإنما وردت بعض صور هذه التجارة في نصوص قانونية متناثرة بين عدة قوانين ، الأمر الذي أدى إلى ظهور العديد من الصعوبات العملية التي تقتضي تنظيم هذا النوع من التجارة وتحديد المسؤولية القانونية الناشئة عنها لحماية الشركة والمساهمين والدائنين من هذه التصرفات المضللة.

ABSTRACT

Misleading trade is one of the illegal practices issued by the board of directors of joint stock company. By virtue of its control over the management of the company as the main organ of the company, it may carry out acts and acts that mislead and mislead others, whether this is from the shareholders or from the public or from the company's creditors. Fraudulent trading is any act or work issued by the board of directors of the shareholding company and leads to the manifestation of the fact is not true, it is an allegation contrary to reality is intended to mislead the third party in error and push him to hand over his money in the belief that it is in his interest. Or distribute dividends to the shareholders or make stock offerings for the company's shares in order to raise the price. This is considered a kind of fraudulent trading which leads to the rise of the responsibility of the board of directors, because such actions harm the company and the shareholders and the company's OL The company paid a general guarantee to them and their debts. The fraudulent trading is based on two basic elements, the first is the material element which is the existence of a certain fact and this incident is not true and contrary to reality, and this element is achieved when the board of directors using fraudulent means intended to mislead others and deceive, such as the publication of an unrealistic budget of the company or increase Or to reduce the value of the proceeds of the company, and other means of fraudulent illegal. The moral element of fraudulent trading is the intention of misleading, in the sense that the purpose of the actions of the board of directors is to mislead others and inspire him to the existence of a particular event, or if there is no intention to mislead, It can be said that there is a misleading trade and therefore does not ask the board of directors about the act that was issued from it even if the act is harmful to the company.

Despite the great importance of the subject of fraudulent trading as an illegal behavior that harms the company and others, it has not received independent legal regulation, neither in Iraqi legislation nor in comparative legislation. The Iraqi legislature did not establish a legal organization for the responsibility of the

board of directors of the joint stock company despite the importance of this company in economic life, but left this issue to the general rules of responsibility contained in the Civil Code. The legal provisions on the responsibility of the Board of Directors have been divided among several laws and have not covered all forms of liability, including responsibility for fraudulent trading.

It is the legislative lack of Iraqi law that led us to discuss this issue, in order to call on the Iraqi legislator to avoid the legislative deficiency and regulate the provisions of the Board of Directors' responsibility for this type of trade and to identify misleading trade images and conditions of liability and sanctions imposed on the Board of Directors With these misguided actions. The first chapter deals with the definition of the fraudulent trading and the statement of its nature and elements. The second chapter contains pictures of the responsibility of the board of directors for fraudulent trading under the law of Iraqi companies. The third chapter included pictures of this responsibility under the Securities Market Law, In Chapter 4, we discussed the claims arising from the administration's responsibility for fraudulent trading.

We found through the study that misleading trade is one of the unlawful practices issued by the board of directors of the joint-stock company and harms the company, the shareholders, and others, whether these behaviors are in the normal position of the company, or during its financial stuttering period, and the result of these misleading behaviors is

the responsibility of the board of directors. A number of cases have arisen that the aggrieved party may initiate to claim compensation for these misleading behaviors, and the Iraqi legislator has not organized this type of trade and has not touched on its forms and forms neither in the trade law nor in the law of companies, nor has it touched on the provisions of liability arising from it. But received some of these images of trade in legal texts scattered among several laws,

Which led to the emergence of many practical difficulties, which requires the regulation of this type of trade and the determination of the legal liability arising from it to protect the company and the shareholders and creditors from these misguided actions.

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
University of Mosul
College of Rights



Misleading Trade and its Impact on The Responsibility of The Board of Directors of The Shareholding Company (A Comparative Study)

Fawzia Mowafaq Thanoon

Ph.D. Thesis

Private Law / Commercial Law

Supervised by

Dr. Achyard Thamir Al-Dolemy

Assistant Professor of Private Law

1441 A.H. _____ 2020 A.D.